

أعمارنا محدودة! مهما عملت ستندم | الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

ثم يعني الامور مؤقتة اول ما ننظر فيه من الامور المؤقتة اعمارنا محدودة ومعلومة مكتوبة ما تزيد ولا تنقص كما في الحديث الذي عده العلماء ربع الاسلام. وبعضهم يجعله نصف الاسلام - 00:00:00

حديث ابن مسعود الذي في الصحيحين سمعت الصادق المصدوق صلوات الله وسلامه عليه صادق فيما يخبر به مصدوق فيما يأتيه من عند الله سمعت صادق المصدوق يقول يجمع خلق احدكم في بطن امه - 00:00:29

اربعين يوما نطفة. ثم اربعين يوما حلقة ثم اربعين يوما مضغى. ثم يبعث اليه الملك فينفخ به الروح ويكتب رزقه واجله وامله وشقي او سعيد لا يزداد عليها ولا ينقص - 00:00:50

فوالذي نفسي بيده ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون ما يكون بينه وبينها الا شبر او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمله النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا شبر وذراع - 00:01:08

ويسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة سيدخلها يعني يموت على ذلك ويدخلها ولا احد يدخل الجنة او النار الا بعمل هو الذي يعمل به باختياره وبقدرته لا احد يجبره على هذا ولا يرغمه عليه - 00:01:31

وهذا شيء واضح فاذا يعني الامر يعني محدد محدود ما اذا جاء الموت ما في تأخير اذا جاء الاجل لا بد من تنفيذه ولا يزداد في العمر ولا ينقص اما قوله جل وعلا - 00:01:54

وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب قال العلماء هذا المعمر غير الذي ينقص من عمره وما يعمر معمر ولا ينقص من عمر معمر اخر قولك عندي دينار ونصفه - 00:02:15

النصف ليس هو نصف الدينار غير وكذلك قوله يمحو الله ما يشاء ويثبت الصحيح ان المحو هذا في صحف الملائكة الذين يسجلون اعمال الانسان واقواله وكله فهي تسجل فاذا جاء اخر النهار - 00:02:37

يمحى الذي ليس فيه ثواب ولا عليه عقاب مثل اعطني الكتاب اعطني القلم خذ كذا ما اشبه ذلك لان كل شيء يسجل وما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - 00:03:03

مستعد للكتابة ما يظيع شي يقولوا بعض السلف ركب رجل حمار بعثر الحمار فقال تعس الحمار وقال الملك الذي يكتب الحسنات ليست حسنة فاكتبها اوحى الله الى الاخر كل ما لم يكتبه - 00:03:20

كاتب الحسنات تكتبه انت اذا هذه صارت من العين والله مصيبة يعني المقصود يعني انه كل شيء محفوظ الانسان مهما عمل سوف يندم سوف يندم حينما يواجه عمله لماذا كان - 00:03:41

من اهل الخير والاحسان الندم بماذا ما ازداد؟ لانه بامكانه وان كان مفرط هذا شيء ما يحتاج شيء مفروغ منه والله اعطانا اعمارا واعطانا قوة سوف يسألون عن هذا اه بين الرسول صلى الله عليه وسلم كل هذه الامور وظحها - 00:04:07

وقال انه لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع السؤل هذا ما يترك شيء يسأل عن عمره فيما افناه عن شبابه لان الشباب نعمة كبيرة يجب ان تستغل بما ينفع - 00:04:38

وان اضيعت فهي نعمة فرط فيها الانسان يسأل عن هذه العمر شباب ويسأل عن المال من اين اكتسبه وفيما انفقه سؤل سؤال وراه شيء ويسأل هل عمل بما علم تصور يعني هذه الاسئلة الاربعة - 00:04:56

هل وراها شيء تركت شيء لا تزول قدم عبد حتى يسأل عن هذه الاشياء ان الله جل وعلا يقول فوربك لنسألنهم عما يعملون يسألون

00:05:22 لهم جميعا ما كان يعملون. كلهم كل الناس -

واذا كانت الرسل تسأل فكيف للأفراد والناس يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا ماذا اوجبتم قالوا لا علم لنا العلم عند الله جل وعلا -

00:05:37